.

**مذكرة حول الوضعية الاقتصادية**

 **-الفصل الثالث من سنة 2019-**

**أظهرت نتائج الحسابات الوطنية أن النمو الاقتصادي الوطني بلغ 2,1% خلال الفصل الثالث من سنة 2019 عوض 3% خلال نفس الفصل من السنة الماضية. حيث سجلت الأنشطة غير الفلاحية ارتفاعا بنسبة 3% بينما عرفت الأنشطة الفلاحية انخفاضا بنسبة 5,3%.**

**وتندرج هذه المعطيات في سياق المراجعة نحو الانخفاض لنمو الفصلين الأول والثاني من سنة 2019 إلى 2,5% و 2,2% على التوالي عوض 2,8% و 2,5%، تبعا للتحديث المتأخر للبيانات المتعلقة بالنشاط الفلاحي الذي عرف هذين الفصلين انخفاضا بنسبة 5,5% و 5,4% على التوالي.**

**نمو اقتصادي معزز باستمرار بالأنشطة غير الفلاحية**

سجلت **القيمة المضافة للقطاع الاولي**  بالحجم، مصححة من التغيرات الموسمية، انخفاضا بنسبة 4,9% في الفصل الثالث من سنة 2019 مقابل ارتفاع بنسبة2,7% المحققة خلال نفس الفترة من سنة 2018. ويعزى هذا، إلى انخفاض أنشطة القطاع الفلاحي بنسبة 5,3% عوض ارتفاع نسبته 3,8% السنة الماضية وانخفاض أنشطة الصيد البحري بنسبة 1,3% عوض 8,6%.

ومن جهتها، عرفت **القيمة المضافة للقطاع الثانوي،** بالحجم، تباطؤا في معدل نموها منتقلة **من** 2,9% خلال الفصل الثالث من السنة الماضية إلى2,8%. ويرجع هذا، إلى تحسن القيم المضافة لأنشطة:

* الماء والكهرباء بنسبة 11,3% عوض 6,5%؛
* البناء والأشغال العمومية بنسبة 1,3% عوض انخفاض بنسبة 0,1%؛

وإلى تباطؤ وتيرة نمو أنشطة:

* الصناعة الاستخراجية إلى 2,2% عوض 4,1%؛
* الصناعات التحويلية إلى 1,9% عوض 3,2%.

في حين، حققت **القيمة المضافة للقطاع الثالثي** نفس ارتفاع السنة الماضية الذي بلغت نسبته 3,1%، وتميزت بتحسن أنشطة:

* الخدمات المقدمة من طرف الإدارات العمومية والضمان الاجتماعي بنسبة 4,4% عوض 2,7%؛
* التجارة بنسبة 2,9% عوض 2,2%؛
* خدمات التعليم، الصحة والعمل الاجتماعي بنسبة 1,6% عوض استقرار؛

وبتباطؤ نمو أنشطة:

* الفنادق والمطاعم إلى 4,7% عوض 5,7%؛
* الخدمات المقدمة للأسر والمقاولات إلى 3,8% مقابل 4,5%؛
* النقل إلى 3,2% عوض 3,3%؛
* البريد والمواصلات إلى 1,9% عوض 2,5%؛
* الخدمات المالية والتأمينية إلى 1,2% عوض 1,6%.

في المجمل، عرفت **القيمة المضافة للأنشطة غير الفلاحية** ارتفاعا بنسبة 3% عوض 2,6% خلال الفصل الثالث من سنة 2018.

وفي هذه الظروف، واعتبارا للتراجع الملحوظ لوثيرة نمو الضريبة على المنتوجات صافية من الاعانات إلى 3,1% عوض 4,4% حقق **الناتج الداخلي الإجمالي** بالحجم خلال الفصل الثالث من سنة 2019 نموا نسبته 2,1% عوض 3% السنة الماضية.

و بالأسعار الجارية، عرف الناتج الداخلي الإجمالينموا بلغ 3,1% عوض 3,7%، مما نتج عنه زيادة في المستوى العام للأسعار بنسبة 1%.

**نمو معزز بالاستهلاك النهائي والمبادلات الخارجية**

* **طلب داخلي في تباطؤ ملموس**

ارتفع الطلب الداخلي بنسبة 1,6% خلال الفصل الثالث من سنة 2019 عوض 5,9% نفس الفترة من سنة 2018، مساهما في النمو الاقتصادي ب 1,8 نقطة عوض 6,4 نقطة.

كما ارتفعت نفقات الاستهلاك النهائي للأسر بنسبة 2% بدل 3,6% مساهمة في النمو ب 1,2 نقطة مقابل 2,1 نقطة. وبدورها، سجلت نفقات الاستهلاك النهائي للإدارات العمومية ارتفاعا بنسبة 4% عوض 3,7% مع مساهمة في النمو ب 0,8 نقطة مقابل 0,7 نقطة.

في حين، سجل إجمالي الاستثمار( إجمالي تكوين رأس المال الثابت وتغير المخزون (انخفاضا بلغ 0٫4% مقابل ارتفاع بنسبة 11٫4% بمساهمة سلبية في النمو بلغت (0,2-) نقطة بدل 3٫7 نقطة خلال نفس الفترة من السنة الماضية.

* **مساهمة إيجابية للمبادلات الخارجية**

سجلت المبادلات الخارجية من السلع والخدمات مساهمة إيجابية في النمو بلغت 0,3 نقطة عوض مساهمة سلبية (3,5-) نقطة خلال نفس الفصل من السنة الماضية. وعرفت صادرات السلع والخدمات ارتفاعا نسبته 7,9% مقابل 2,7% مع مساهمة في النمو ب 3 نقط عوض نقطة واحدة. بينما، عرفت الواردات تباطؤا منتقلة من 5,5% إلى 9,9% مع مساهمة سلبية (2,7-) نقطة عوض (4,5-) نقطة سنة من قبل.

**انخفاض في الحاجة إلى تمويل الاقتصاد**

مع ارتفاع صافي الدخول المتأتية من بقية العالم بنسبة 9,5% عوض انخفاض بنسبة 24,7% خلال الفصل الثالث من سنة 2018، ارتفع إجمالي الدخل الوطني المتاح بنسبة 3,4% في الفصل الثالث من سنة 2019 مقابل 1,8% سنة من قبل.

وأخذا بالاعتبار ارتفاع الاستهلاك النهائي بالقيمة بنسبة 2,7% مقابل 4,8% سنة من قبل، بلغ الادخار الوطني 26,5% من الناتج الداخلي الإجمالي عوض 25,9%.

و مثل إجمالي الاستثمار (إجمالي تكوين الرأسمال التابث والتغير في المخزون) 30,6% من الناتج الداخلي الإجمالي مقابل 32,7 %خلال نفس الفصل من السنة الماضية، وهكذا، عرفت الحاجة إلى تمويل الاقتصاد الوطني انخفاضا منتقلة من 6,8% من الناتج الداخلي الإجمالي إلى 4,1%.

وتوجد رفقته الجداول المتعلقة بنتائج الحسابات الوطنية للفصل الثالث من سنة 2019 وتلك الخاصة بالسداسي الاول.



الجدول4: القيم المضافة مصححة من التغيرات الموسمية للسداسي الأول من سنة 2019 بأسعار السنة الماضية

متسلسلة سنة الأساس 2007 بالتغيرات بين-سنوية (%)

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **الفصل الثاني 2019** | **الفصل الأول 2019** |  |
| -5.4 | -5.5 | القطاع الفلاحي (\*) |
| **3.3** | **3.8** | **القطاع غير الفلاحي** |
| 5.1 | 18.4 |  الصيد البحري |
| -1.2 | 5.6 |  صناعة الاستخراج المعدني |
| 2.5 | 2.5 |  الصناعة التحويلية |
| 20.9 | 23.5 |  الكهرباء والماء |
| 1.2 | 1.5 |  البناء والأشغال العمومية |
| 3.3 | 3.8 |  التجارة  |
| 4.7 | 3.4 |  الفنادق والمطاعم |
| 2.9 | 2.9 |  النقل  |
| 1.5 | 2.3 |  البريد والمواصلات  |
| 2.9 | 2.5 |  أنشطة مالية وتأمينية  |
| 4.0 | 4.5 |  الخدمات المقدمة للمقاولات وخدمات شخصية  |
| 3.6 | 3.4 |  الادارات العامة والضمان الاجتماعي  |
| 0.6 | 0.2 |  التعليم، الصحة والعمل الاجتماعي |
| 2.5 | 1.9 | الضريبة على المنتوجات صافية من الإعانات |
| **2.2** | **2.5** | **الناتج الداخلي الاجمالي بالحجم** |
| **3.2** | **3.6** | **الناتج الداخلي الاجمالي غير الفلاحي** |
| **3.4** | **3.3** | **الناتج الداخلي الاجمالي بالأسعار الجارية** |

**(\*) مراجعة نتيجة تحديث المعطيات المتعلقة بالإنتاج الفلاحي**